

## تاج العروس من جواهر القاموس

وأما الشهاب أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حَاجَرِ الْهَيْثَمِيُّ الْمَصْرِيُّ الْفَقِيهُ نَزَّلَ يَلْمَكَةَ فَإِنَّهُ إِنَّمَا لُقِبَ بِهِ حَاجَرٌ لِصَمَمِهِ أَصَابَهُ مِنْ كَبَدَرِ سَنَدِهِ كَمَا رَأَيْتُهُ فِي مُعْجَمِهِ الَّذِي أَلَّفَهُ فِي شِيوخِهِ .

وبنوا حَاجَرٌ : قبيلةٌ باليَمَانِ . والمحاجَرُ : بالفتح : مَحَاجَرَةٌ بمصرٌ . وأبو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ الْحَاجَرِيُّ مُحرَّكَةٌ يُعْرَفُ بِسِنِكِ اندَارِ مُحَادَثٍ مُقرئٌ . وأبو المَكَارِمِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَاجَرِيُّ عُرْفٌ بَيْنَ الْحَاجَرِ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادِ مُحَادَثٍ . وحُجْرٌ بضمِّهِ فسكون ابن عبدِ ابنِ مَعَاوِيَةَ بنِ عَامِرٍ بْنِ لَؤْيٍ : جَدٌّ بْنُ أَمِّ مَكْتُومٍ الصَّحَابِيُّ . وفي كِنْدَدَةَ : حُجْرٌ بْنُ وَهْبٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِيَّينِ مِنْهُمْ : جَبَلَةٌ بْنُ أَبِي كُرَيْبٍ بْنُ قَيْسٍ بْنُ حُجْرٍ لَهُ وَفَادَةٌ وَمِنْهُمْ : الأَجْلَحُ الْكَنْدُدِيُّ وَهُوَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْقَرَدِ بْنِ الْحَارِثِ الْوَلَادَةَ بْنِ عَمْرَو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثُورٍ وَمِنْهُ الْقَرَدُ : الْكَثِيرُ الْعَطَاءُ وَالْوَلَادَةُ : كَثِيرُ الْوَلَدِ وَهُوَ حَاجٌّ الْمُلْكُوكُ الَّذِينَ لَعَنَّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ مَخْوَسٌ وَمَشْرَحٌ وَأَبْضَعَةٌ وَجَمْدٌ بَنْدُو مَعْدِي كَرِبَ بْنُ وَكِيعَةَ بْنُ شُرَحْبِيلَ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنُ حَاجَرٍ . وَحُجُورُ بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الشِّعْرِ . وَذَاتُ حَاجُورُ بِالفتح : مَوْضِعٌ أَخْرَى . وَأَبْرَقَ حُجُورٍ : جَبَلَانٌ عَلَى طَرِيقِ حاجٍ الْبَصَرَةِ بَيْنَ جَرِيلَةِ وَفَلَاجَةَ وَكَانَ حُجُورٌ أَبْوَامْرَى الْقَيْسِيُّ يَنْذَرُ لَهُمَا وَهُنَاكَ قَدَّلَهُ بْنُ أَسَدٍ . وَحَنْدُجَرُ بِالحَاءِ وَالنُّونِ كَجَعْفَرٍ : أَرْضٌ بِالْحَاجَرِيَّةِ لِبَنِي عَامِرٍ وَهِيَ مِنْ قَنْسُرَيْنَ سُمَيَّاتٍ لِتَجَمِّعِ الْقَبَائِلِ بِهَا وَاغْتَصَاصِهَا .

وَفِي كِتَابِ الْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ لِلشَّرِيفِ الذَّسَّابَةِ : وَلَخْمٌ حُجُورٌ بْنُ حَاجَرِ يَلَةِ بْنِ لَخْمٍ إِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ حُجُورِيِّ لَخْمٌ وَمِنْهُمْ : ذُعْرٌ بْنُ حُجُورٍ وَوَلَادُهُ مَالِكُ الْأَسْتَخْرَاجُ يَوْسُفُ الصَّدِيقُ مِنْ الْجُبَّ .

ح در .

الْحَدْرُ بِالفتح مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْحَاطُّ مِنْ عُلُوٍ إِلَى سُفْلٍ وَالْمَطَاوِعَةُ مِنْهُ الْانْهَارُ كَالْحُدُورِ بِالضَّمِّ وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهْرَةِ . وَقَدْ حَدَرَهُ بَحْدُورُهُ وَيَحْدُورُهُ حَدُورًا وَحُدُورًا فَازْحَادَرُ : حَاطَّهُ مِنْ عُلُوٍ إِلَى سُفْلٍ كَذَا

في المحكم . قال الأزهري<sup>٦</sup> : وكل شيء أرسلته إلى أسفل فقد حذرته حدود را وحدورا . وحدر<sup>٧</sup> السفينـةـ : أرسلـتهاـ إلىـ أسـفـلـ ولاـ يـقـالـ أـحدـرـتهاـ . من المجازـ : الحـدـرـ فيـ الأـذـانـ والـقـرـآنـ : الإسـرـاعـ وفيـ حـدـيـثـ الأـذـانـ : "إـذاـ أـذـنـتـ فـتـرـسـلـ"ـ وإـذاـ أـقـمـتـ فـاحـدـرـ"ـ يـتـعـدـ"ـ ولاـ يـتـعـدـ"ـ وفيـ الأـسـاسـ : حـدـرـ القراءـةـ حـدـرـ"ـ : أـسـرـاعـ فيهاـ : فـحـاطـهاـ عنـ التـمـطـيطـ . وفيـ المحـكـمـ : سـمـ بيـتـ القراءـةـ السـمـيعـةـ الحـدـرـ لـأـنـ صـاحـبـهاـ يـحـدـرـهاـ حـدـرـ"ـ كالـتـحـدـيرـ .

من المجازـ : الحـدـرـ : وـرـمـ الجـلـدـ وـانـتـفـاخـهـ وـغـلـظـهـ مـنـ الصـرـبـ حـدـرـ جـلـدـهـ يـحـدـرـ حـدـرـ"ـ وـحدـرـواـ"ـ : غـلـظـ وـانـتـفـخـ وـوـرـمـ قالـ عـمـارـ بـنـ أـبيـ رـبـيعـةـ :

لو دـبـ ذـرـ"ـ فوقـ صـاحـبـ جـلـدـهـ ... لـأـبـانـ مـنـ آـثـارـهـنـ حـدـورـاـ . يـعـنـديـ الـوـرـمـ كـالـحـدـارـ وـالـتـحـدـيرـ . حـدـرـ الجـلـدـ أـيـضاـ"ـ : تـوـرـيـمـهـ يـقـالـ : أـحدـرـ الجـلـدـ وـحدـرـهـ : ضـرـبـهـ حـتـىـ وـرـمـهـ . وـأـحدـرـ الجـلـدـ بـنـفـسـهـ وـحدـرـرـ وـحدـرـ"ـ : وـرـمـ"ـ : وـفيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـارـ"ـ : "ـأـنـهـ ضـرـبـ رـجـلـلاـ ثـلـاثـيـنـ سـوـطاـ كـلـهـاـ يـبـضـعـ وـيـحـدـرـ"ـ"ـ الـمـعـنـىـ أـنـ السـيـاطـ أـبـضـعـتـ جـلـدـهـ وـأـحدـرـتـهـ وـقـالـ الـأـصـمـعـيـ"ـ : يـبـضـعـ يـعـنـيـ يـشـقـ"ـ الـجـلـدـ وـيـحـدـرـ"ـ يـعـنـديـ يـوـرـمـ"ـ قـالـ : وـأـخـتـلـفـ فيـ إـعـراـبـهـ فـقـالـ بـعـضـهـمـ"ـ يـحـدـرـ إـحـدـارـاـ"ـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ"ـ يـحـدـرـ حـدـورـاـ"ـ قـالـ الأـزـهـرـيـ"ـ : وـأـظـنـهـمـاـ لـغـةـيـنـ إـذـاـ جـعـلـتـ الـفـعـلـ لـلـصـرـبـ فـأـمـاـ إـذـاـ كـانـ الـفـعـلـ لـلـجـلـدـ أـنـهـ الـذـيـ يـرـمـ"ـ فـإـنـهـمـ يـقـولـونـ"ـ قـدـ حـدـرـ جـلـدـهـ يـحـدـرـ حـدـورـاـ لـأـخـلـافـ فـيـهـ أـعـمـلـمـهـ